Graduate College Journal – NU
Vol. 3 -2020, No. (3)
ISSN: 1858-6228, http://www.neelain .edu.sd

مجلة الدراسات العليا - جامعة النيلين
المجلد 15 –2020، العدد (3)
الرقم الدولي الموحد للدوريات: 1858-6228

تقدير الذات وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية البحر الأحمر-مدينة بورتسودان

منى مهدي أحمد

جامعة النيلين – كلية الاداب

المستخلص

هدف هذا البحث لدراسة تقدير الذات وعلاقته بالصحة النفسية لدي طلاب المرحلة الثانوية بالولاية البحر الاحمر – مدينة بورتسودان . وقد بلغت العينة (400) طالباً وطالبة حيث بلغ عدد الذكور (200) والاناث (200) وتتروح اعمارهم (15- 17 سنة) . تم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية إتبعت الباحثة المنهج الوصفي لتحليل بيانات الدراسة ، وقد إستخدمت مقياس تقدير الذات لكوبر سميث ومقياس كورنل للصحة النفسية ؛ بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) لتحليل المعلومات إحصائياً . تم جمع البيانات عن طريق المقابلات الشخصية والاستبيان.وأهم النتائج التي توصل إليها البحث هي :- يتسم تقدير الذات لدى افراد العينة بالارتفاع .وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات والصحة النفسية لدى افراد العينة. توجد فروق في تقدير الذات لدى افراد العينة تبعا لمتغير المدرسة.توجد فروق في تقدير الذات لدى افراد العينة تبعا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين وفي الختام قدم البحث عدد من التوصيات أهمها: الاهتمام بتوفير الرعاية النفسية لتعزيز تقدير الذات لدي طلاب هذه المرحلة العمرية لتعزيز طموحهم وتغلبهم علي الواقع الذي يواجهونه حيث يضمن ذلك تقوية قدراتهم ومهاراتهم في مواجهة الواقع . ينبغي الاعتناء بتقدير الذات عبر إيكال أدوار اجتماعية للبنين والبنات والإشادة بهم في المهارات وادماجهم في تجمعات الاشخاص الاكبر سناً ليكتسبوا من خبراتهم الحياتية بالمعايشة والمشاهدة.

المقدمة

تلعب البيئة التى يعيش فيها الانسان دوراً فعالاً سواء كان سلبياً او إيجابياً فى تكوين شخصية الطفل لذاته فكل مجتمع من المجتمعات له خصوصية تاريخية وحضارية ومنظومة من القيم والعادات الاجتماعية والتى تحدد نظرتهم الى مختلف أمور المجتمع لا يخلو من المشاكل والصعوبات التى تواجه الافراد الا ان اختلاف هذه المشاكل من فئة الى فئة الى اخرى ، فالمراهق قد تواجهه مشاكل معقده فى حياته وايضاً تواجهه صعوبات فى تحقق درجة عالية من الاستغلال. تبدأ معرفة الفرد لذاته وتقيمه العام وتقديرها بشكل ملح فى مرحلة المراهقه حيث يصبح الفرد قادراً على تكوين معايره التى يزن بها ذاته ويكتسب بواسطتها المهارات والدوافع، فالمراهقين لديهم مشكلات تعليميه تؤثر بشكل سلبى على فهم الذات لديهم (كفافى 1989).

يذكر **عبد الرحمن العيسوي (1992)** أن للظروف الجنسية تأثير كبير علي مدي تمتع الفرد بالصحة النفسية والعقلية فالفرد منذ ولادته يتأثر بنوع التعامل الذي يتعرض له فمن أمثلته القسوة والحرمان والعنف والإهمال والحب والعطف والدفء والحنان والإشباع. وتعتبر الصحة النفسية أكثر المتغيرات الإنسانية إثارة للإهتمام للدراسة في العصر الحديث.

مشكلة البحث

تقدير الطالب لذاته يعتبر من المرتكزات المهمة لإحداث التوافق الأكاديمي، وتعتبر الصحة النفسية للمراهقين من الأشياء الضرورية في عملية التربية والتعليم وتتوقف علي ذلك عملية التوافق الأكاديمي للطلاب في عمليه التعلم فالطالب الواثق من نفسه والمتزن إنفعالياً يكون أقدر علي عملية الإكتساب للإفادة في العملية التعليمية. من هنا جاءت مشكلة البحث الأساسية وهي دراسة العلاقة بين تقدير الذات والصحة النفسية لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بورتسودان ولاية البحر الأحمر .

أسئلة الدراسة

ويمكن الإجابه على التساؤلات الاتية :-

1. ما السمة العامة المميزة لتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بورتسودان ولاية البحر الأحمر؟
2. ما العلاقة بين تقدير الذات والصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بورتسودان ولاية البحر الأحمر؟
3. ما هي الفروق لتقدير الذات لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بورتسودان تبعاً مستوي تعليم الوالدين؟
4. ما هي الفروق لتقدير الذات لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بورتسودان تبعاً لنوع المدرسة (حكومي - خاصة)؟

أهمية البحث

الاهمية النظرية

- إمداد المكتبة بدراسة جديدة في مجال تقدير الذات والصحة النفسية.
- نسبة الموضوع ليست تقدير الذات والصحة النفسية والمبحوثين هم طلاب المرحلة الثانوية.
- إلغاء الضوء علي بعض المواضيع التربوية والنفسية.
- أهمية الموضوع بالنسبة لمدينة بورتسودان بإعتباره أول بحث في شكل هذه النوعية من البحوث حسب علم الباحثة .

الأهمية التطبيقية:

- قد تفيد النتائج والتوصيات القائمين بوضع السياسات التعليمية بولاية البحر الاحمر على وجه الخصوص.
- قد يفيد العاملين مع الطلاب في وضع البداية الإرشادية والتربوية لرفع الصحة النفسية وتقدير الذات للطلاب بمدينة بورتسودان بولاية البحر الاحمر.
- قد تسهم في إيجاد معايير لقياس الصحة النفسية وتقدير الذات لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة بورتسودان بولاية البحر الاحمر.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث للاتي:-

- الكشف عن سمة تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بورتسودان بولاية البحر الاحمر.
- توضيح العلاقة بين تقدير الذات والصحة النفسية لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة بورتسودان بولاية البحر الاحمر.
- معرفة الفروق في تقدير الذات لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بورتسودان تبعاً لمتغير مستوى تعليم الوالدين.
- معرفة الفروق في تقدير الذات لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بورتسودان تبعاً لمتغير نوع المدرسة (خاص حكومي)

فروض البحث

1. يتسم تقدير الذات لدي طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بورتسودان بالإرتفاع.
2. توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والصحة النفسية لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بورتسودان ولاية البحر الأحمر.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتقدير الذات لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بورتسودان تبعاً لمتغير مستوى تعليم الوالدين.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتقدير الذات لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بورتسودان تبعاً لمتغير المدرسة.

حدود البحث

الحدود المكانية: مدينة بورتسودان ولاية البحر الأحمر.

الحدود الزمانية: 2016 – 2018م.

مصطلحات البحث

تتمثل المصطلحات الاساسيه للبحث الحالى فى الاتى :

تقدير الذات يعرفه وحيد مصطفى (2004) بانه التركيز على النقييم الصريح للنقاط الحسنه والسيئه لدى الفرد .

التعريف الاجرائى لتقدير الذات

هو مجموع الدرجات التى يحصل عليها المفحوص على مقياس تقدير الذات المستخدم فى هذا البحث.

الصحة النفسية : تعرفها منظمة الصحة العالمية المذكور في زهران (2005) بانها حاله من السعادة الكاملة جسميا وعقلياً واجتماعياً ولم تكن مجرد الابتعاد عن المرض او عاهة من العاهات ويشير المؤتمر العالمي للصحة النفسية الى ان مفهموم الدرجة القصوى من الصحة النفسية لايشير الى الحالة المطلقة او المثالية بل هي تعني الوصول الى افضل حالة ممكنة وفقا للظروف المتغيرة وعلى هذا تفسر الصحة النفسية بانها حالة الفرد التي تتناسب وقابلياته من جهة ومحيطه الاجتماعي من جهة أخرى.

اما اجرائياً: فان الباحثة تعرفها بانها الدرجه التى يحصل عليها الطالب على مقياس الصحة النفسية المستخدم في هذا البحث.

تعريف تقدير الذات

رأى مجدي الدسوقي (2004) تقدير الذات بأنه تقدير عام يضعه الفرد لنفسه وبنفسه متضمننا الإيجابيات التي تدعوه لإحترام ذاته والسلبيات التي لا تقلل من شأنه بين الآخرين وكلما ارتفع تقدير الذات لذاته, كان الفرد ناجحاً إجتماعياً, أما إذا كان إنخفض تقديره لذاته فإنه يكون أقل نجاحاً من الناحية الإجتماعية.

ذكر مالهي و ريزنر (2005) تقديرالذات بصورة شاملة علي أنه تقييم المرء الكلي لذاته إما بطريقة إيجابية وإما بطريقة سلبية ، وانه يشير إلي مدي إيمان المرء بنفسه وبأهليتها وقدرتها وإستحقاقها للحياة ببساطة ، وتقدير الذات هو في الأساس شعور المرء بكفاءة ذاته وبقيمتها .

ويرى بيكارد المذكور في سعيد (2008) أن مفهوم تقدير الذات هو مفهوم تقيمي يعتمد أساساً على كيفية تقدير الفرد لنفسه, ويمكن أن تكون هذه التقديرات إيجابية أو سلبية, حيث يتأثر تقدير الذات بدرجة بلوغ المعايير والأهداف الشخصية, وتصنيف إنجازه أنه منخفض أو مرتفع من الأهل والأصدقاء والاقران وعقد المقارنات بين الفرد والآخرين.

يشير بيرنر المذكور في شريم (2009) إلي أن تقدير الذات يتألف من مجموعة معتقدات تقويمية يملكها الفرد حول ذاته ، بالاضافة لوصف الذات. وتحددها هاتانا المجموعتين في تقدير الذات وصورة الذات .

إضافه ما أشار إليه كوبر سميث المذكور في عبدالله محمد (2010) في تعريفه لتقدير الذات أكد بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على الحفاظ عليه ويتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الإيجابية والسلبية نحو ذاته وهو مجموعة الإتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به وذلك فيما يتعلق بتوقعات النجاح والفشل والقبول وقوة الشخصية.

وعرف زيلر المذكور في ميذاب (2010) تقدير الذات بأنه مجموعة المدركات التي يملكها الفرد عن قيمته الذاتية وهذه المدركات تكون مرتبطة ومتأثرة بمدركات وردود افعال الاشخاص الاخرين الذين لهم مكانه معينة لدي الفرد .ويتطورتقدير الذات عن طريق عملية مقارنة إجتماعية تخص سلوك ومهارات الذات والاخرين .

يري هامشك المذكور في ابوجادو (2010) أن تقدير الذات يشير إلي حكم الفرد علي أهميته الشخصية ، فالأشخاص الذين لديهم تقدير ذات مرتفع ، يعتقدون أنهم ذوو قيمة وأهمية ، وأنهم جديرون بالاحترام والتقدير ، كما أنهم يثقون بصحة أفكارهم ، أما الأشخاص الذين لديهم تقدير ذات منخفض ، فلا يرون قيمة أو أهمية في أنفسهم ، ويعتقدون أن الآخرين لا يقبلونهم ، ويشعرون بالعجز.

منهج البحث

إتبعت الباحثة المنهج الوصفي في دراسة العلاقات والفروقات المتبادلة، ويعرف أبوبكر واللحلخ (2007) المنهج الوصفي بأنه الذي يقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف عملي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة يقوم على الحقائق المرتبطة بها.

مجتمع البحث

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأفراد أو الأشياء أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها (ابوعلام،2007)، ويتكون مجتمع البحث الحالي من تلاميذ وتلميذات المدارس الثانوية بالبر الشرقي بمدينة بورتسودان.

عينة البحث

العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم إستخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع البحث. وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الذي يبلغ 3516 طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية وبلغ حجم العينة 400 طالباً وطالبة من تلاميذ وتلميذات المدارس الثانوية بالبر الشرقي بمدينة بورتسودان.وقد تم توزيعها الى 200 طالبة و200 طالب.

أدوات البحث

الأداة هي الوسيلة أو الطريقة التي تستخدم في جمع المعلومات اللازمة لمعالجة مشكلة البحث الحالية، والتحقق من صحة الفروض والوصول إلى أهداف البحث ذات المتغيرات المتعددة، واستخدم الباحث عدداً من الأدوات هي:-

1- استمارة المعلومات الأولية.
2- مقياس تقدير الذات.
3- مقياس الصحة النفسية.

استمارة المعلومات الأولية

قامت الباحثة بإعداد استمارة البيانات الأولية وهي عبارة عن أداة لضبط العينة حسب متغيرات الدراسة، والهدف منها جمع المعلومات الأولية عن المفحوصين، كما يوجد بها بعض الإرشادات عن كيفية تطبيق المقياس، وتشتمل على (النوع، العمر، نزع المدرسة، الصف، المستوى التعليمي للوالدين).

مقياس تقدير الذات

قامت الباحثة بإعداد مقياس تقدير الذات وذلك بالاستفادة من عدد من المقياس ويتكون في صورته المبدئية من (36) عبارة ووضعت له خيارات.

الصدق الظاهري لمقياس تقدير الذات

تقوم فكرة الصدق الظاهري على ملائمةالمقياس لما وضع لقياسه ولمن يطبق عليهم، سيما في وضوح بنوده ومدى ملائمتها للسمة المقاسة. أبوعلام (2007) حيث تم عرضه على عدد من المحكمين من أستاذة الجامعات السودانية من ذوي الخبرة وذلك لمعرفة مدى ملاءمة المقياس لقياس تقدير اللذات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الخصائص السايكومترية للمقياس

لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بالمقياس بمجتمع البحث الحالي، قام الباحث بتطبيق صورة المقياس المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (36) فقرة على عينة أولية حجمها (40) مفحوصا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الحالي، وبعد تصحيح الاستجابات قام الباحث برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الألى، ومن ثم تم الآتي:

صدق الاتساق الداخلي للفقرات

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي، تم حساب معامل إرتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تقع تحته الفقرة المعنية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء. يلاحظ من جدول (3-3) أن معاملات ارتباطات جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)،وان جميع الفقرات تتمتع بصدق إتساق داخلي قوي:

جدول (3-3) : معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي (ن =40)

تقدير الذات					
الشخصي		الاجتماعي		الاسري	
البند	الإرتباط	البند	الإرتباط	البند	الإرتباط
1	.254	14	.590	26	.524
2	.402	15	.520	27	.418
3	.637	16	.414	28	.422
4	.447	17	.522	29	.438
5	.365	18	.433	31	.433
6	.426	19	.553	33	.232
7	.488	20	.438	33	.543
8	.482	21	.581	34	.432
9	.428	22	.262	35	.490
10	.479	23	.507	36	.443
11	.249	24	.541		
12	.456	25	.359		
13	.364	30	.341		

المصدر من اعداد الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية 2018م

معاملات الثبات للمقياس

لمعرفة الثبات للدرجة الكلية للمقياس في صورته النهائية المكونة من (36) فقرة في مجتمع البحث الحالي، قام الباحث بتطبيق معادلة التجزئة النصفية على بيانات العينة الأولية، فبيّنت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول (3-4) : نتائج معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية بمقياس بمجتمع البحث الحالي.

المقاييس الفرعية	عدد الفقرات	الخصائص السايكومترية	
		(ألفا كرونباخ)	س . ب
تقدير الذات الشخصي	**15**	.613	.760
تقدير الذات الاجتماعي	**10**	.633	.775
تقدير الذات الاسري	**11**	.733	.846
تقدير الذات الكلي	**36**	.806	.893

المصدر من اعداد الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية 2018م

مقياس الصحة النفسية

قامت الباحثة باقتباس هذا المقياس بعد الإطلاع على مصادر متعددة من أهم هذه المصادر مقياس كورنل للصحة النفسية الذي قننه كل من محمد عماد الدين إسماعيل وسيد عبد الحميد مرسي الذي يتكون من 101عبارة ويقيس عشرة أبعاد تمثل عدم التوفق وإستجابات المرضية والعصبة والقلق توهم المرض والحساسية والشك والأعراض السايكو سوماتية الاخرى والإكتئاب الاعراض السيكوسوماتية الاخرى الخاصه بالمعدة والأمعاء. كما اطلعت الباحثة على مقياس الصحة النفسية المختصر المستخدم بمراكز العلاج النفسي بالسودان. فقامت الباحثة بالاستفادة من مقياس كورنل للصحة النفسية في اعداد اسئلة مقياسها، وذلك باخذ بعض ابعاد المقياس واستبعاد الابعاد التي لا تتناسب مع دراستها، والجدول التالي يوضح ابعاد المقياس وعدد عباراته.

الصدق الظاهري لمقياس الصحة النفسية

أوضح أبوعلام (2007) أن الصدق الظاهري يقوم على فكرة مدى ملائمة المقاييس لما وضعت له ولذلك قامت الباحثة بعرض مقاييس الدراسة على عدد من المحكميين بغرض فحص الأسئلة وتحديد مدى ملاءمتها للدراسة.

الخصائص السايكومترية للمقياس

لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بالمقياس بمجتمع البحث الحالي، قام الباحث بتطبيق صورة المقياس المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (40) فقرة على عينة أولية حجمها (40) مفحوصا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الحالي، وبعد تصحيح الاستجابات قام الباحث برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الألى، ومن ثم تم الآتي:

صدق الاتساق الداخلي للفقرات

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي، تم حساب معامل إرتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تقع تحته الفقرة المعنية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول (3-5) : معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي (ن =40).

الصحة النفسية									
البند	الإرتباط	البند	الإرتباط	البند	الإرتباط	البند	الإرتباط	البند	الإرتباط
1	.266	11	.290	21	.382	31	.443		
2	.385	12	.417	22	.465	32	.275		
3	.600	13	.607	23	.399	33	.315		
4	.449	14	.431	24	.587	34	.507		
5	.376	15	.436	25	.225	35	.462		
6	.450	16	.465	26	.440	36	.430		
7	.521	17	.409	27	.462	37	.524		
8	.437	18	.545	28	.422	38	.393		
9	.441	19	.441	29	.503	39	.463		
10	.478	20	.339	30	.435	40	.681		

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية 2018م

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباطات جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)،وان جميع الفقرات تتمتع بصدق إتساق داخلي قوي.

معاملات الثبات للمقياس

لمعرفة الثبات للدرجة الكلية للمقياس في صورته النهائية المكونة من (40) فقرة في مجتمع البحث الحالي، قام الباحث بتطبيق معادلة التجزئة النصفية على بيانات العينة الأولية، فبيّنت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول (3-6) : نتائج معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية بمقياس بمجتمع البحث الحالي.

المقاييس الفرعية	عدد الفقرات	الخصائص السايكومترية	
		(ألفا كرونباخ)	س . ب
الصحة النفسية	**40**	.792	.879

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية 2018م

الاجراءات الميدانية

توجد ثلاثة محليات بمدينة بورتسودان محلية الأوسط-المحلية الشرقية – المحلية الجنوبية قامت الباحثة باختيار (المحلية بعشوائية وقع الخيار لمحلية البر الشرقي) .ومن ثم ذهبت إلى المدرسة لعمل المسح المبدئي وأخذ الموافقة من الشخص المسئول للمدارس سواء كان مدرسة حكومية او

خاصة –ويرجع الاختيار للمدارس على أن المدارس سهولة عمل أخذ والعينة على الطلاب الذين يتواجدون داخل المدرسة أثناء اليوم الدراسي ورجعت مرة أخري وأخذت الموافقة من الجهة المسئولة .

والعينة مكونة من (400) طالب وطالبة قُسمت بالتساوي بين الذكور والاناث. حيث كان التوزيع الذكور كالاتي: (100) طالب مدرسة خاصة (100) طالب مدرسة حكومي بينما الاناث (100)طالبة مدرسة حكومي و (100)طالبة مدرسة خاص . قامت الباحثة بالتعريف عن نفسها وموضوع البحث والاستبيان وقامت بشرح عن تقدير الذات ومن ثم توزيع الاستبيان بصورة عشوائية على الصف الثاني والثالث .وإعطاء زمن معين وبعد ذلك جمعت الاستبيانات.

الأساليب الإحصائية

1- أستخدمت المتوسط المحكي والوسط الحسابي والانحراف المعياري.
2- أختبار (ت) لعينة مستقلة واحدة.
أختبار بيروسون .
3- أختبار (ت) لعينتين متساويتين.
4- أختبار (الانوفا) لتحليل التباين الاحادي.
5- اختبار (ت) لعينتين غيرمتساويتن في الحجم.

عرض ومناقشة النتائج

تتناول الباحثة في هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها من خلال الإجابة على أسئلة البحث وفروضه، وسوف تقوم الباحثة بعرض نص الفرض، ومن ثم توضيح كيفية معالجته إحصائياً، ومن ثم عرض النتائج في جداول والتعليق عليها ومناقشتها.

عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

يتسم تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية البحر الاحمر بالارتفاع. وللتحقق من ذلك قامت الباحثة بتطبيق اختبار(ت) لعينة مستقلة واحدة. والجدول (4-1) يوضح ذلك.

جدول (4-1) إختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة لتقدير الذات:

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
تقدير الذات الشخصي	400	30	33.1850	7.34613	8.671	399	.000	دالة احصائياً ومرتفعه
تقدير الذات الاجتماعي	400	20	24.6175	5.42677	9.647	399	.000	دالة احصائياً ومرتفعه
تقدير الذات الاسري	400	22	23.4700	4.99966	13.881	399	.000	دالة احصائياً ومرتفعه
تقدير الذات الكلي	400	72	81.2725	15.01672	12.350	399	.000	دالة احصائياً ومرتفعه

المصدر:من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية 20

يُلاحظ من الجدول رقم(4-1) أن المتوسط المحكي لتقدير الذات الكلي بلغ (72) ،الوسط الحسابي بلغ (81.2725) ،قيمة (ت) بلغت (12.350)، القيمة الاحتمالية بلغت (0.000) مما يعني أن تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بالبر الشرقي ولاية البحر الاحمر مرتفع.

اتفقت هذه النتيجة مع **دراسة** عايدة محمد (2014) التي توصلت إلي أن تقدير الذات لدي طلاب الصف الثاني للمرحلة الثانوية يتسم بالارتفاع ،واتفقت مع دراسة سيدة (2017) التي توصلت الى أن السمة العامة لتقدير الذات لدي طلاب الثانوية الاكاديمة الخاصة بمحلية الخرطوم بحري تتميز بالارتفاع . كما اتفقت مع دراسة رشيدة حبيب الله (2009) التي أجرتها علي عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحلية القطينة وأشارت دراستها الي ارتفاع تقدير الذات ، وكذلك اتفقت مع مارتبتر وآخرون 2007 التي أجراها علي عينة من المراهقين في اسبانيا .

وبحسب الجدول (4- 1) أظهرت الدارسة ان المتوسط المحكي لتقدير الذات الشخصي بلغ (30)، كما بلغ الوسط الحسابي (33.1850) أما قيمة (ت) الاحتمالية فبلغت (8.671) مما يدل على ارتفاع تقدير الذات الشخصي.

اوضح شجاع (2014) ان ارتفاع تقدير الذات يرجع للاستقرار الأسري العالي مما يكسبهم ثقة زائدة بالنفس واستقرار وجداني وعاطفي بالتالي يشعرون بدرجات عالية من السعادة والرضا . حيث انهم يمتازون بنمو عقلي وجسمي ينتاسب مع كل المراحل. ولهم المقدرة على تسيير حياتهم الشخصية بشكل جيد ،التعامل بإيجابية مع الاحباطات والفشل ،القدرة على الحسم في اتخاذ القرارات ،القدرة على تحديد نقاط الضعف ونقاط القوة ،على القيادة والتسيير، والتفاعل مع المحيط بصورة إيجابية يستفيدون بها ويفيدون غيرهم كذلك.كما انهم يتميزون بعدم الشعور بالتهديد بسبب المتغيرات أو المواقف الجديدة ويتمتعون بالقدرة على رسم الأهداف ويسعون لتحقيقها.ويعترفون بالأخطاء والسعي إلى تصحيحها، والاستفادة من تجاربهم بصورة موضوعية ودقيقة. بالاضافة الى ان التحصيل الأكاديمي بالنسبة للعينة عالي مما أدى إلى ارتفاع تقدير الذات لديهم

وتفسر الباحثة السمة العامة بما يتمتع به الأفراد ذوو تقدير الذات المرتفع بالقدرة والكفاءة الذاتية على مواجهة مختلف التحديات، كما أن نظرتهم لذاتهم نظرة واقعية، يقيمون إمكاناتهم وظروفهم بموضوعية، فيحميهم هذا من الصدمات.أن تقدير الذات يرتبط بمشاعرنا بالجدارة والكفاءة والفعالية والأهمية، وهذه المشاعر هي التي تؤثر على تصرفاتنا وسلوكنا .

وان الثقة ترتبط باعتقاداتنا العامة عن قدراتنا وصفاتنا وعن الصفات الخاصة لأنفسنا او في مواقف معينة و أن مستويات تقدير الذات والثقة تتغير وفقا للاستجابة لمواقف وأحداث الحياة وكيفية التعامل معها .

كما أظهرت الدارسة ان المتوسط المحكي لتقدير الذات الاجتماعي بلغ (24.6)، كما بلغ الوسط الحسابي (24.6175) أما قيمة (ت) الاحتمالية فبلغت (9.647) مما يدل على ارتفاع تقدير الذات الاجتماعي لدي عينة الدراسة.

ذكر شجاع (2014) أن الطلاب الذين لديهم تقدير ذات اجتماعي عالي يتميزون بسرعة الاندماج والانتماء لمختلف الجماعات، ويتمكنون من بناء علاقات شخصية واجتماعية طيبة، ولديهم القدرة على المشاركة الفعالة في النشاطات الجماعية والمشاركة فيها.كما اوضح الدسوقي (2004) ان تقدير الذات هو تقدير عام يضعة الفرد لنفسه وبنفسه متضمننا الايجابيات التي تدعوه لإحترام ذاته والسلبيات التي لا تقلل من شأنه بين الآخرين .وكلما ارتفع تقدير الفرد لذاته، كان الفرد ناجحا اجتماعيا،أما إذا انخفض تقديره لذاته فانه يكون أقل نجاحا من الناحية الاجتماعية.

ترى الباحثة أن هذه الفئة تتمتع بنظرة واقعية إلى الحياة فهي بالنسبة لهؤلاء توجد فيها المشاق والسعادة والحب والنجاح وفيها التعاسة والكراهية والفشل، وأصحاب التقدير العالي لذاتهم يعلمون ذلك، ويستمرون في السير، ولا يتوقفون حتى يجدوا البيئة الأكثر استقرارا وسعادة، لأنهم يؤمنون بان النهاية ستكون سعيدة.

بينما أوضحت نتائج الدراسة أن المتوسط المحكي لتقدير الذات الأسري بلغ (22) اما الوسط الحسابي بلغ (23.47) بينما كانت قيمة (ت)الاحتمالية (13.881) وهذا يدل على ارتفاع تقدير الذات الاسري.

ذكر حلاوة والشربيني (2016) أن تقدير الذات الاسري يتطورتدريجيا من الطفولة، حيث يعتمد في تطوره على اتجاهات الوالدين وآراء الآخرين إلى جانب خبرات الأطفال في السيطرة على البيئة التي يعيشون فيها، فمنذ الصغر يتأثر الأفراد بالأشخاص المهمين في حياتهم، مثل: الوالدين والمعلمين والأسرة وغيرهم .

وترى الباحثة في هذا السياق أن الأسرة التي تعطي لأبنائها الديمقراطية والحرية والثقة ، وتكليفهم بالقيام بمهام ذات قيمة داخل الأسرة وتلقي على عاتقهم مسؤوليات مهمة، تزيد من ثقتهم بأنفسهم وترتفع قيمة تقدير الذات لديهم كنتيجة لذلك. و إستناداً الى جميع ماسبق نجد أن تقدير الذات الشخصي والاجتماعي والأسري كان مرتفعا لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية البحرالأحمر بمدينة بورتسودان ، ولعل هذا الارتفاع في تقدير الذات يرتبط بالحاجة إلى الأمن النفسي الذي يتأثر بتعزيز تقدير الذات في المحيط الأسري والاجتماعي وتنعكس على الجانب الشخصي،حيث يؤثر الأمن النفسي بصورة مباشرة في على تقدير الذات .

2. **عرض ومناقشة الفرضية الثانية:**

توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالبر الشرقي ولاية البحر الاحمر. وللتحقق من ذلك قامت الباحثة بتطبيق اختبار بيرسون لدلالة العلاقات والجدول رقم(4-2) يوضح ذلك.

جدول (4-2) إختبار بيرسون لمعرفة العلاقة بين تقدير الذات والصحة النفسية

المتغير	الصحة النفسية		
الأبعاد	القيمة الارتباطية	الدلالة الاحصائية	النتيجة
تقدير الذات الشخصي	.256**	.000	توجد علاقة إرتباطية طردية بين المتغيرين
تقدير الذات الاجتماعي	.535**	.000	توجد علاقة إرتباطية طردية بين المتغيرين
تقدير الذات الاسري	.529**	.000	توجد علاقة إرتباطية طردية بين المتغيرين
تقدير الذات الكلي	.494**	.000	توجد علاقة إرتباطية طردية بين المتغيرين

المصدر:من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية 2018م

إستناداً للجدول رقم (4-2) نلاحظ وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والصحة النفسية حيث بلغ معامل بيرسون لتقدير الذات الكلي (0.494) عند دلالة الاحصائية بلغت (0.000) مما يعني إن العلاقة طردية بين تقدير الذات والصحة النفسية أي أنه كلما ارتفع تقدير الذات لدى الطلاب كلما ارتفعت الصحة النفسية لديهم والعكس صحيح. ونجد ان الارتباط ضعيف لتقدير الذات الشخصي بينما تقدير الذات الاجتماعي والاسري كان ارتباط متوسط.ويوضح إختبار بيرسون لمعرفة العلاقة بين تقدير الذات والصحة النفسية

نلاحظ من الجدول (4-2)ان العلاقة موجبة (طردية) ولكنها ضعيفة بين تقدير الذات الشخصي والصحة النفسية حيث ان معامل بيرسون يساوي (0, 256)اي كلما زادت الصحة النفسية كلما زاد تقدير الذات الشخصي للإنسان .

ذكر أبو دلو (2015) من خصائص الافراد الذين يتمتعون بتقدير ذات عالي وصحي للذات يتحقق الثقة بانفسهم والشعور بالرضا والتوافق النفسي والتقدير العالي للذات ادركات الفرد امكاناته وقدرته وميوله وتحقيق رغباته وان يعطي نفسه حق قدرها ويتسامح مع نفسه ويحترمها أو قدرته علي التفاعل مع المستجدات ويستمتع بابسط أمور الحياة اليومية الشعور بالارتياح مع الأخرين وتقبله لهم ولا يسمح للاخرين ان يستقلوه ولا يستقلهم ويتحمل أعباء الحياة وحل المشكلات التي تواجهه وتحمل المسؤولية وعدم الانسحاب من المشكلات حتي لايشعر بالفشل والاحباط ممايؤدي ذلك الي خلق اضطرابات وقلق مما يؤثر علي صحته النفسية للفرد ويشعر بشعور سلبي للذات مما يضعف الصحة النفسية وعدم قدرته لتحقيق الأهداف .ولكن عند تحقيق ذاته يشعر بالرضا عنها وتحقيق النجاح يشعر شعور ايجابي نحو ذاته والبعد عن الاحباطات التي تؤثر الفرد وتزيد القلق .

وذكر يونس (2009) اننا نعيش في عصر من التقدم التكنولوجي ووسائل الاتصال الحديثة التي جعلت الفرد يعبأ من مواجهتها فلابد من الدوافع لاشباعها وعدم مواجهتها واشباعها تجعل الفرد يعاني من احباطات عديدة ،فالفرد الذي يتمتع بصحة نفسية سليمة تجعله يعسى الي البحث وراء الحلول البديلة التي تشبع دوافعه حتي لا يكون عرضة للانهيار ،ويسعي ايضا لتحقيق دوافعه واشباع رغباتة ويقلل من صراعاته وجهده واحباطاته والتوترات والقلق الذي ينشأ عنه عدم تحقيق هذه الدوافع .

وتري الباحثة ان هنالك علاقة وطيدة بين تقدير الذات العالي والتمتع بالصحة النفسية الجيدة كلما كان الشخص او الفرد خالي من الاضطرابات السلوكية او التوتر والانفعالية كان تقديره او تقيمه لذاته مرتفع .إن الأشخاص الذين يتمتعون بصحة نفسية سليمة هم الذين ليست لديهم اضطرابات ولا انفعالات ولا يعانون من مشاعر الدونية وعدم اللياقة وليس لديهم اضطرابات ملحوظة في الاكتئاب والقلق والتوتر والعصبية.

ذكر موسي والدسوقي (2014) من مظاهر الصحة النفسية التوافق الاجتماعي وهو قدرة الفرد علي التلاؤم وذلك في تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين وتعديل سلوكه الخاطئ والتكيف مع ما هو موجود في مجتمعه .

وتري الباحثة ان كما كان الإنسان صحته النفسية عالية كلما زاد تقديره لذاته الاجتماعي ,وكلما كانت علاقة الشخص بالمجتمع قوية كانت صحته النفسية جيدة ويستطيع او تقبل تحمل المسؤولية الاجتماعيةويعطي للمجتمع بقدر ما يأخذ او اكثر مستغلا طاقته وإمكاناته إلي أقصي حد ممكن .

بينما اوضح الجدول (4-2)أن العلاقة بين تقدير الذات الاسري والصحة النفسية علاقة طردية متوسطة وبلغ معامل بيرسون (.529)

ذكر موسي والدسوقي (2014) نجد التنشئية الاسرية لها دو في أحترام الفرد للعادات والتقاليد وعندما ينتقل الي المدرسة يعكس اسلوبه التربوي من الاسرة و كلما كان الفرد قادرا علي تنمية قدراته وميوله ومواهبه والاستفادة منها في البيت او العمل أو المدرسة أو المجتمع ذلك يشعره بالكفاءة والسعادة مما يشير ان الصحة النفسية للفرد في مستوي عالي.

وتري الباحثة أن كلما كان التقدير الأسري عالي للشخص او مستقر كانت صحته النفسية سليمه.

عرض ومناقشة الفرض الثالث:

توجد توجد فروق في تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بالبر الشرقي ولاية البحرالاحمرتبعاً لمتغير الصف.وللتحقق من ذلك قامت الباحثة بتطبيق اختبار(ت)لعينتين مستقلتين والجدول ادناه يوضح ذلك.

يلاحظ من الجدول أدناه (4-6) أن الوسط الحسابي لصف الثاني بلغ (76.98) والوسط الحسابي لصف الثالث بلغ (85.565) ، وقيمة (ت) (5.959) والقيمة الاحتمالية (0.000) مما يعني بأنه توجد فروق في متغير الصف لصالح الصف الثالث .توجد علاقة في تقدير الذات لدي طلاب المرحلة الثانوية بالبر الشرقي ولاية البحر الاحمر تبعا لمتغير الصف

جدول رقم (4-6) إختبار (ت) لعينتين متساويتين في الحجم لمعرفة الفروق في متغير الصف

المتغير	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
تقدير الذات الشخصي	الثاني	200	29.56	5.15259	11.337-	398	.000	توجد فروق في متغير الصف لصالح الصف الثالث
	الثالث	200	36.81	7.43237				
تقدير الذات الاجتماعي	الثاني	200	24.50	5.72397	-.433-	398	.666	لا توجد فروق في متغير الصف
	الثالث	200	24.735	5.12407				
تقدير الذات الاسري	الثاني	200	22.92	5.39622	-2.211-	398	.028	توجد فروق في متغير الصف لصالح الصف الثالث
	الثالث	200	24.0200	4.51570				
تقدير الذات الكلي	الثاني	200	76.9800	13.14777	-5.959-	398	.000	توجد فروق في متغير الصف لصالح الصف الثالث
	الثالث	200	85.5650	15.56396				

المصدر:من اعداد الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية 2018م

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة سمير بن زايد 2002 حيث اشارة الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس تقدير الذات ترجع إلي اختلاف الصفوف الدراسية .

اختلفت دراسة T& CM(2001) المذكورة في حلوة والشربيني (2016) حيث أشارت الدراسة علي انها لم تظهر النتائج أي فروق بين الصفوف الدراسية وتقدير الذات.واختلفت أيضاً مع دراسة علي القبيسي (2007) حيث توصلت إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيا لدي أفراد العينة علي مقياس تقدير الذات ترجع لاختلاف الصفوف الدراسة .واختلفت مع دراسة نسيمة خطال (2009) حيث توصلت إلي عدم وجود فروق بين متوسطات أفراد العينة علي مقياس تقدير الذات ترجع لاختلاف الصفوف الدراسية .

واختلفت ايضاً مع دراسة سيدة (2017) لا توجد فروق دالة إحصائياً في جميع ابعاد تقدير الذات بينهم حسب المستوي الصفي .

توجد فروق في تقدير الذات لدي طلاب المرحلة الثانوية في متغير الصف على حسب العينة التي اجريت لهم والفروق في متغير الذات الشخصي – الاجتماعي –الأسري –الكلي]

توجد فروق في متغير تقدير الذات الشخصي لصالح الصف الثالث في هذه المرحلة،اقتبست الباحثة فقد يقدر الفرد نفسه بدرجة كبيرة في علاقاته الشخصية بالآخرين، وفي هذه المرحلة تكون لديه القدرة على إشباع حاجته، وخاصة من الناحية الجسمية كلما كانت صورة الفرد الجسمية مشابهة بالآخرين كلما كان تقديره لذاته مرتفعا، ويساهم النمو العقلي الطبيعي والتفوق والابتكار على ظهور تقدير الذات السليمة، وهذه النتيجة توافق ما خلصت إليه رشيدة حبيب الله إسماعيل (2009) في دراستها على طلاب الثالث الثانوي وتحصيلهم الدراسي وعلاقته بتقدير الذات والمستوى الاقتصادي، حيث خلصت إلى ارتفاع تقدير الذات عند طلاب الصف الثالث الثانوي بمجتمع الدراسة.

ترى الباحثة أن الطلاب في هذا العمر يفكرون في الانتقال إلى مراحل ثانية، وهي الجامعة والهدف لتحقيق كل الآمال والأحلام الجميلة أوحى الثمار لكل المراحل التعلمية السابقة. لذلك فالتركيز على المستقبل والشعور بالرضا والسعادة عندما سيتوقفون في وضع أقدامهم للخطوة الأولي لتحقيق الطموحات لذلك تقديرهم لذاتهم عاليا.

لا توجد فروق في الهيئة بين الصف الثاني والثالث وفي هذه المرحلة كما أشار(دوف بترغ) نجدهم بأن ثقتهم عالية في قراراتهم واختياراتهم، كما أنهم اقل تأثرا بالنظرة الاجتماعية،،حيثلا يولون أهمية للانتقادات الموجهة لهم، وترى الباحثة أنه منذ أن يدخل الطفل المدرسة من المراحل الأولى، فإن عوامل جديدة تتدخل في تقويم ذاته، وقد تحدث له بعض المتغيرات في تقيمه وتعديله لذاته تكون إيجابية، ومن ناحية تقويم رفاقه والمعلمين له، وخاصة في مرحلة المراهقة، حيث يكون تأثير الأساتذة أعمق، ولا توجد فروق بين الصفين من الناحية الاجتماعية، لأن المدرسة هي المجتمع بالنسبة لهولاء الفئة في هذه المرحلة حيث توجد الأنشطة المدرسية التي تجعل اجتماعياتهم واحدة مثل العمل في الدورات المدرسية وقيام الجمعيات وتبادل الخبرات والاستفادة منها.

اقتباس الباحثه حيث نجد في هذه المرحلة أن الجو الأسري الهادئ والمستقر يعزز تقدير الطلاب لذاتهم، لنشأتهم في جو من المحبة وشعوره بالرضا من أسرته ورضا أسرته عنه، وترى الباحثة أن الأسر في هذه الفترة تهتم عامة وفي السودان بالطلاب، وتحيطهم بالرعاية، وذلك لأنه في مرحلة انتقال للجامعة، وبحاجة كبيرة لنتائج عالية، ترضي طموحه وطموح الأسرة ذاتها، سواء على مستوى الجامعة أو الكلية التي يرغب بها الطالب والأسرة معا، خاصة مع شيوع روح المفاخرة بنجاح الأبناء ودخولهم الكليات المرموقة، وتشمل الرعاية الغذاء والجو الهادئ والخصوصية ومكان المذاكرة، ويشعر الطالب في هذا الجو بالأهمية الخاصة والمكانة، فيشبع احتياجاته العاطفية والنفسية، وهذا يعزز تقديره الزائد لذاته.

لوحظت فروقات في المتغير الكلي لصالح الصف الثالث، وفي تقدير الذات الاجتماعي لا توجد فروق بينهم،بينما لمتغير الاسري كانت نتيجة العينة لصالح الصف الثالث.

عرض ومناقشة الفرض السادس

توجد فروق في تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بالبر الشرقي ولاية البحر الاحمر تبعاً لمتغير نوع المدرسة. وللتحقق من ذلك قامت الباحثة بتطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول (4-7) يوضح ذلك.

جدول (4-7) إختبار (ت) لعينتين متساويتين في الحجم لمعرفة الفروق في متغير نوع المدرسة

المتغير	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
تقدير الذات الشخصي	حكومية	200	31.045	7.11308	-6.083-	398	.000	توجد فروق في متغير المدرسة لصالح المدارس الخاصه
	خاصه	200	35.325	6.95711				
تقدير الذات الاجتماعي	حكومية	200	22.330	5.45066	-9.288-	398	.000	توجد فروق في متغير المدرسة لصالح المدارس الخاصه
	خاصه	200	26.905	4.33821				
تقدير الذات الاسري	حكومية	200	21.600	4.83808	8.057-	398	.000	توجد فروق في متغير المدرسة لصالح المدارس الخاصه
	خاصه	200	25.340	4.43653				
تقدير الذات الكلي	حكومية	200	74.975	15.81471	-9.230	398	.000	توجد فروق في متغير المدرسة لصالح المدارس الخاصه
	خاصه	200	87.570	11.05969				

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية 2018م

يلاحظ من الجدول رقم (4-7) أن الوسط الحسابي لمدرسة الحكومية بلغ (74.975) والوسط الحسابي لمدرسة الخاصة بلغ (87.570) ، وقيمة (ت) (-9.230) والقيمة الاحتمالية (0.000) مما يعني بأنه توجد فروق في متغير المدرسة لصالح المدارس الخاصة .أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق في تقدير الذات تبعاً لمتغيرنوع المدرسة وكان لصالح المدارس الخاصة .واتفقت هذه النتيجة مع دراسة **سيدة عامر** التي أكدت علي ارتفاع تقدير الذات عند طلاب المدارس الخاصة من النتيجة العينة نجد أن نتيجة تقدير الذات بين المدارس الحكومية والخاصة تميل لصالح الخاصة في كل المتغيرات الشخصي والاجتماعي والأسري والكلي.

وترى الباحثة أن هذه الفروق في المتغير الشخصي ترجع إلى أن الطالب في المدرسة الخاصة يكتسب بعض الخبرات من هذه المدارس، تنتج عنالاهتمام الزائد بالطالب، وتوفر المكان الجيد للدراسة في الفصل من نظافة وتهوية جيدة وراحة مكانية، لذلك يرتفع تقديرهم لذاتهم عاليا، ويوجد في معظم المدارس الخاصة اختصاصي نفسي-إجتماعي لمتابعة الطلاب ومستجدات صحتهم النفسية والسلوكية، وخاصة في هذه الفترة العمريه الحساسة من تغير من الناحية الجسمية والجنسية، حيث يجد المراهق الإجابات على أسئلته حول التغيرات التي تحدث له، كما تبذل المدارس جهودا كبيرة للحفاظ على مستوى الطلاب الأكاديمي، وذلك لارتباط ذلك بسمعتها وقيمتها في وسط المدارس، فتسعى لتعزيز روح المنافسة والجدية والاهتمام السلوكي والأكاديمي، مما يعزز تقدير الذات لدى الطالب.

وتتفق هذه النتيجة مع **نتيجة دراسة سيدة عامر (2017)** التي أكدت ارتفاع تقدير الذات عند طلاب المدارس الخاصة، وأرجعت ذلك للبيئة المدرسية التي تتيحها المدارس الخاصة، والتي توفر الإرشاد النفسي والوعي والمتابعة الحثيثة إضافة للمعاملة الجيدة التي تكسب الطالب الثقة في نفسه وتعزز خبراته، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة دراسة قدوري الحاج وأ د/ محمد الساسي الشايب 2015م والتي أكدت نتيجتها ارتباط تقدير الذات المدرسي بالتحصيل الدراسي بارتباط طردي، حيث يتعزز تقدير الذات بالجو المدرسي الملائم، ويتعزز بذلك التحصيل المدرسي العالي، بل ارتبطت درجات الطلاب في تلك الدراسة بمدى محبة وتقدير الطلاب لمعلم تلك المادة، كما يعزز الإرشاد النفسي تقدير الذات وفقا لدراسة محفوظ أبو الفضل (2010)، حيث يقدم الدعم والمؤازرة للطلاب ويعزز ثقتهم وقدراتهم.

ونجد أن تقدير الذات في المتغير الاجتماعي يميل لصالح المدارس الخاصة، وذلك لاهتمام هذه المدارس بالمناشط الاجتماعية والمشاركة في السباحة والأندية التي لها سمة طيبة، كما توفر المدارس مدربين لبعض المناشط الرياضية كالسلة والقدم، ما يعزز تقديرهم العالي للذات خلافا للوضع في المدارس الحكومية.

بالنسبة للفروق في المتغير الأسري نجد المتغير يميل أيضا لصالح المدارس الخاصة، فالأسر تبذل المستحيل لإدخال أبنائها مدارس خاصة، كما تتمتع هذه الأسر بدخل مالي يسمح لها بسداد تكلفة أقساط هذه المدارس، وأغلب هذه الأسر توفر الجو المناسب للطالب، ويكون لديها الوعي والاهتمام، وربما السعي للافتخار بالطالب المتفوق، فتسعى لتوفير الجو الهاديء والتغذية الجيدة، كما تهتم بالحرية والديمقراطية كجزء من وعيها بأهمية تحقيق الطالب لذاته، مما يرفع تقدير الطالب لذاته، كما تراي الأسرة الطالب وتهتم به، فتسعى للاستجابة لأي طوارئ تحدث له، بل قد تتواصل مع المختص النفسي والاجتماعي للتعامل مع أي إشكال، ما يعزز تقدير الذات العالي.

وقد يكون للعامل الاقتصادي أثره في تعزيز تقدير الذات لدى طلاب المدارس الخاصة، وإلى أهمية هذا العامل أشارت دراسة منى العطا 2014 إلى هذا العامل بدلال الارتباط بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي والمستوى الاقتصادي، إلا أنها أوضحت أن هذا العامل ليس مضطردا دائما، حيث أن التنشئة الدينية تعزز قيما معينة تفك الارتباط بين الجانب المادي والمعنوي بصورة عامة، والباحثة ترى أن العامل الاقتصادي قد يوفر بيئة أفضل للتحصيل الدراسي لكنه ليس حاسما في توفير البيئة النفسية ما لم تصاحبه عوامل أخرى معززة، ولهذا فالباحثة تؤكد أن توافر الرعاية النفسية في المدارس الخاصة هو العامل الحاسم في ارتفاع تقدير الذات عند طلاب المدارس الخاصة.

توجد فروق في المتغير الكلي لصالح المدارس الخاصة ونجد المتغير الشخصي لصالح المدارس الخاصة وايضا الاجتماعي والأسري لصالح المدارس الخاصة.